

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

الشاعر : (الطويل) ... أراهم بحمْدٍ اٍ بَعْدَ جَخْرِيفِهِمْ ... غُرَابَهُمْ إِذْ
مَسَّهَ الْفَتْرَ وَقَعَا

فإن كان هذا الحرف محفوظا فإنه شبّه غطيّته في النوم في كثرته بذلك وهذا رخصة في
النائم جالسا أنه لا وضوء عليه ; والحرف المعروف بهذا الموضع : الفَخْرِيفُ ومنه حديث ابن
عباس حين قال : بت عند النبي فنام حتى سمعت فخيخه ثم صلى ولم يتوضأ . يريد بالفخيخ
الغطيّط والذي يراد من الجخيخ هذا المعنى أيضا [قال أبو عبيد : والذي عندي في حديث
النبي أنه لا حجة فيه لأحد فعل ذلك لأنه قال : تنام عيناى ولا ينام قلبي حدثنيه يحيى بن
سعيد عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي) .

ستق ستق وقال [أبو عبيد -] : في حديث عبداٍ [بن عمر -] أنه كان